

بدائع القرآن) بركة القرآن (- د. حسن بخاري

حسن بخاري

مم من الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته البركة في الحياة كلنا ينشدتها وكلنا يبحث عنها ويحب ان تغشى حياته من كل نواحيها عندما تحل البركة في حياة امرئ يجد ان ماله ورزقه وقوت عياله وانسه واهل بيته وزوجته - [00:00:00](#)

واولاده والحياة كلها من حوله يجدها قد تضاعفت هي هي البركة. تلك البركة التي يجد فيها احدهنا القليلة من الشيء يحل في انتفائه محل الكثير منهم. عندما يبارك لك عبد الله في وقتك وفي مالك وفي رزقك فانك تجد - [00:01:14](#)

القليل اليسير منه كافيا مقنعا مغنيا لك. هذه البركة التي نبحث عنها في حياتنا ايتها المسلمين جعلتها الشريعة وفي مواضع شتى غير ان واحدا من اجل المواضع التي نجد فيها البركة في حياتنا عشر المسلمين هي - [00:01:34](#)

قرآن الكريم لن نهل من الحديث عن عجيب اثر القرآن في الحياة. وعن بديع اثره في نفوسنا. لكنه حديث القرآن عن فلسنا نظفي اوصافا من تلقاء انفسنا. انما هو الحديث عما وصف الله سبحانه وتعالى كلامه بكلامه - [00:01:54](#)

جل شأنه وتبarak اسمه وتعالى جده ولا الله غيره. يقول الله سبحانه وتعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك. ليذربوا اياته. ويقول سبحانه وتعالى هذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:02:16](#)

ترى اي بركة هي في القرآن الذي وصفه الله تعالى بأنه مبارك بادى النظر يتباردو الى الذهن ان البركة هي بركة الاجر والثواب والحسنات التي جعلها الله تعالى في كتابه الكريم لمن قرأه وتلاه - [00:02:45](#)

كلنا يحفظ كلنا يحفظ قول النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف - [00:03:06](#)

حرف. هذا الاجر الذي جعله الله تعالى متضاعفا في تلاوة كتابه الكريم هو لا شك من وجوه البركة في القرآن بل ان البركة لتمتد في قراءة القرآن الى كل من اقبل عليه يلتمس الثواب والاجر. ينشد هذه الحسنات والخيرات والبركات - [00:03:26](#)

قاد في ثواب قراءة القرآن الكريم. يقول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البر والذى يقرأ القرآن ويتعتتع فييه وهو عليه شاق له اجران. اجل. كل من اقبل على كتاب الله - [00:03:46](#)

التمس البركة في عظيم الاجر والثواب المتضاعف بقراءته للقرآن. والله ان احدهنا لن يحصي لو جلس خمس دقائق يقرأ فيها صفحة من كتاب الله او يردد اية يريد حفظها. كم سيقرأ من الایات؟ كم في الایة - [00:04:06](#)

من كلمات وكل كلمة ما عدد حروفها؟ دعني اقول انك لن تحصي ولو جمعتها باللات فاجر الله اعظم وبركة القرآن في تلاوته اكبر من ان تقولها بعدد يحصى ومع ذلك فليست برقة القرآن محصورة في اجر تلاوته وثواب قراءته فحسب بل ان برقة القرآن - [00:04:26](#)

امتد الى كل مناحي الحياة حتى يجد صاحب القرآن برقة القرآن في رزقه وقوت عياله يجد برقة القرآن في زوجته واهل بيته. يجد برقة القرآن في وظيفته وكسب معاشه. يجد برقة القرآن - [00:04:52](#)

في وقته و ايامه يجد برقة القرآن في اقواله و اعماله صدقا والله يا اخوة وليس من المبالغة ان نقول ان اعظم الناس بركة في الحياة هم اهل القرآن. يجد احدهم في وقته برقة في يومه وليلته في اهل بيته و اولاده - [00:05:11](#)

في تعامله في الحياة. يجد البركة لانه عاش مع القرآن. وان ربنا والله الذي لا اله الا هو لا يكرم من ان يحرم عبدا من برقة الحياة وقد اقبل على كتابه الكريم. وهكذا نجد ارباب التعليم والمسؤولين عن المدارس - [00:05:31](#)

وطلابنا وابنائنا يثبتون باحصاءات ودراسات تقول ان طلاب الحلقات واهل القرآن الذين يحفظونه هم اكثر الناس تفوقا وتحصيلا

دراسيا وعلمية متميزة ولسنا نعجب لأنهم أقبلوا على مصدر البركة فبورك لهم في أوقاتهم بورك لهم في دراستهم في علمهم في تحصيلهم. لا زلنا نعيش مع بركة القرآن وجوها متعددة - 00:05:51

في كل أنحاء الحياة ثمة وجه آخر من معاني البركة في القرآن يجب الالتفات عنه أيها الأحبة الكرام وهو أن الله سبحانه وتعالى جعل من البركة في كتابه العظيم تعدد وجوه الالتفات به. نعم فمن قرأ القرآن حصلت له البركة في - 00:06:21

الاجر ومضاعفة الثواب. من أقبل على القرآن وجد فيه موعضة القلوب وشفاء الصدور. من أقبل على القرآن وجد فيه الهدية من أقبل على القرآن وجد فيه زيادة الأيمان. كل تلك معان هي من البركة في القرآن. يا أيها الناس - 00:06:45

قد جاءكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور. فمن أقبل على القرآن أراد الهدية لقلبه. من أقبل على القرآن ولا الموعضة لصدره والشفاء. من أقبل على القرآن حصل مضاعفة الاجر والثواب بقراءته وتلاوته. من أقبل على القرآن - 00:07:05

اثره في اصلاح ذاته بتدبره. من أقبل على القرآن وجد زيادة الأيمان في رصيد حسناته. هكذا وصف الله أهل الأيمان إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجدت قلوبهم وإذا تلية عليهم آياته زادتهم إيمانا. وعلى ربهم يتوكلون. هذا وجه آخر من وجوه البركة - 00:07:25

في الاقبال على القرآن فيا كل من أراد بركة القرآن أقبل عليه. لتجد من عظيم الالتفات به وتعدد أوجه الاستفادة من القرآن ما يحقق لك الأخذ ببركة القرآن فيا أيها الآباء - 00:07:50

يا أيها الامهات أيها الشباب أيها الفتيات أيها الجيل بأكمله متى أردنا أن نكتسب في حياتنا بركة وان نعيش في حياتنا معنى البركة في أكمل وجوهها فدونكم كتاب الله العظيم مصدر البركة الأعظم في حياتنا عشر المسلمين. انه القرآن الكريم الذي قال الله سبحانه وتعالى عنه - 00:08:10

هذا ذكر مبارك انزلناه. وقال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا آياته وليتذكر اولو الالباب وصدر تشتاق الى ها ها ها - 00:08:36